

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2015/07/31 الموافق 15 شوال 1346 هـ

بَيَانٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنَزَّهِ بِذَاتِهِ عَنْ إِشَارَةِ الْأَوْهَامِ، الْمُقَدَّسِ بِصِفَاتِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ، الْمُتَّصِفِ بِالْأُلُوْهِيَّةِ قَبْلَ كُلِّ مَوْجُودٍ، الْبَاقِي بِالنُّعُوتِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ كُلِّ مَحْمُودٍ، الْقَدِيمِ الَّذِي تَعَالَى عَنْ مُمَاتَلَّةِ الْحَدَثَانِ، الْعَظِيمِ الَّذِي تَنَزَّهَ عَنْ مُمَاَسَةِ الْمَكَانِ، الْمُتَعَالِي عَنْ مُضَاهَاةِ الْأَجْسَامِ وَمُشَابَهَةِ الْأَنَامِ، الْقَادِرِ الَّذِي لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالتَّكْيِيفِ، الْقَاهِرِ الَّذِي لَا يُسْتَلُّ عَنْ مَا يَفْعَلُ، الْعَلِيمِ الَّذِي نَزَلَ الْقُرْآنَ شِفَاءً لِلْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَدَّتْ عَلَيْهِ الْفَصَاحَةُ رِوَاقَهَا وَشَدَّتْ بِهِ الْبَلَاغَةُ نِطَاقَهَا الْمَبْعُوثُ بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْحُجَجِ النَّبِيَّاتِ، الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣)﴾<sup>1</sup>.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ رَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ "جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو عَلَيَّ هَذِهِ آيَةَ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾<sup>2</sup> حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفْتَهُمْ قَالَ فَجَعَلَ يَتْلُو بِهَا وَيُرِدُّهَا".

وَالْتَقَوَى مَعْنَاهَا أَدَاءُ الْوَاجِبَاتِ كُلِّهَا وَأَجْتَنَابُ الْمُحْرَمَاتِ كُلِّهَا وَقَدْ جَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُنَجِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ<sup>3</sup> ﴿وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ أَيِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي، فَالْتَقَوَى سَبَبٌ لِلْفَرَجِ مِنَ الْكُرْبَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَسَبَبٌ لِلرِّزْقِ وَلِنَيْلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى أَمَّا الْمَعَاصِي فَهِيَ سَبَبٌ لِلْحَرَمَانِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ فَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ وَأَبْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ اهْدِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَيُحْرَمُ مِنْ نِعَمٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ نَحْوِ صِحَّةٍ وَمَالٍ أَوْ تُمُحُّ الْبَرَكَهَةُ مِنْ مَالِهِ أَوْ يَسْتَوِلِي عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ وَقَدْ يُدْنِبُ الذَّنْبَ فَتَسْقُطُ مَنَزَلَتُهُ مِنَ الْقُلُوبِ أَوْ يَنْسَى الْعِلْمَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لِأَعْرِفُ عُقُوبَةَ ذَنْبِي مِنْ تَعْيِيرِ الزَّمَانِ وَجَفَاءِ الْإِخْوَانِ.

فَلَا تَتْرُكْ أَحْيَا وَاجِبًا مَهْمَا كَانَ وَلَا تَأْتِ مَعْصِيَةً مَهْمَا كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً وَلَا تَحْشَ فِي ذَلِكَ تَعْيِيرَ الزَّمَانِ بَلْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ أَيُّ فَهُوَ كَافِيهِ، وَالتَّوَكَّلُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ مَعْنَاهُ الْإِعْتِمَادُ بِالْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ وَحَدَهُ لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَضَارِّ وَسَائِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْوُجُودِ فَلَا ضَارَّ وَلَا نَافِعَ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا اعْتَقَدَ الْعَبْدُ ذَلِكَ وَوَطَّنَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَأَدَامَ ذِكْرَهُ كَانَ اعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ فِي أُمُورِ الرِّزْقِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَضَارِّ وَاجْتَنَابِ اللُّجُوءِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ لَا سِيَّمَا عِنْدَ الصِّبْقِ رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ<sup>4</sup> عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّكُمْ

<sup>2</sup>سورة الطلاق

<sup>3</sup>تفسير الطبري

<sup>4</sup>رواه ابن ماجه والحاكم كذلك

تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرِزْقِكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو حِمَاصًا أَيَّ تَخْرُجُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَلَيْسَ فِي بُطُونِهَا أَكْلٌ وَتَرُوحُ بِطَانًا أَيَّ وَتَرْجِعُ إِلَى أَعْشَاشِهَا وَقَدْ امْتَلَأَتْ بُطُونُهَا.

والتَّوَكُّلُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ لَا يُنَافِي الْأَخَذَ بِالْأَسْبَابِ فَفِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلْ نَاقَتِي وَاتَّوَكَّلْ أَيَّ هَلْ أَتْرُكُ نَاقَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أُرْبِطَهَا وَاتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ اعْقُلْهَا أَيَّ ارْبِطْهَا وَتَوَكَّلْ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ سَيِّدِ الطَّائِفَةِ الصُّوفِيَّةِ الْجُنَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ "لَيْسَ التَّوَكُّلُ الْكَسْبُ وَلَا تَرْكُ الْكَسْبِ، التَّوَكُّلُ شَيْءٌ فِي الْقُلُوبِ".

فَجُمْلَةُ التَّوَكُّلِ تَفْوِضُ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالثِّقَةُ بِهِ مَعَ مَا قُدِّرَ لِلْعَبْدِ مِنَ التَّسَبُّبِ أَيَّ مُبَاشَرَةَ الْأَسْبَابِ وَنَقَلَ الْبَيْهَقِيُّ<sup>5</sup> عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ "اكتسب ظاهراً وتوكل باطناً، فالعبد مع تكسبه لا يكون معتمداً على تكسبه وإنما يكون اعتماده في كفاية أمره على الله عز وجل".

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (٣) ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ أَيَّ يَفْضِي مَا يُرِيدُ<sup>7</sup> قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا أَيَّ أَجَلًا وَمُنْتَهَى يَنْتَهِي إِلَيْهِ، قَدَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَا يُقَدَّمُ وَلَا يُؤَخَّرُ<sup>8</sup> فَالْمَيِّتُ قَتْلًا وَالْمَيِّتُ بِسَبَبِ صَدْمَةِ سَيَّارَةٍ وَالْمَيِّتُ عَلَى فِرَاشِهِ كُلُّ مَنْهُمْ مَيِّتٌ بِأَجَلِهِ وَكُلُّ مَنْهُمْ مَيِّتٌ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ لَا أَحَدٌ يَمُوتُ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي قَدَّرَ لَهُ اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ فِيهِ قَالَ تَعَالَى ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٣٤) ﴿٩﴾

<sup>5</sup>شُعْبُ الْإِيمَانِ

<sup>6</sup>سورة الطلاق : آية ٣

<sup>7</sup>زاد المسير

<sup>8</sup>زاد المسير

<sup>9</sup>سورة الأعراف : آية ٣٤

وقال تعالى ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾<sup>10</sup> وقال عزّ من قائل ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾<sup>11</sup> وفي مسند الإمام أحمد أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَغْيِرُ فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي يَلِيهِ أَيُّ رَبِّ أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ أَقْصِرُ أَمْ طَوِيلٌ أَتَقِصُّ أَمْ زَائِدٌ قُوَّتُهُ وَأَجَلُهُ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ قَالَ فَيَكْتُبُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ وَقَدْ فُرِعَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ قَالَ اعْمَلُوا فَكُلُّ سَيُوجَهُ لِمَا خَلِقَ لَهُ اهْدِ فَالْمَالُ وَالْعَاقِبَةُ مَحْجُوبَانِ عَنَّا وَأَعْمَالُنَا عَلَامَاتٌ عَلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَالُ الشَّخْصِ مِنَّا لَكِنَّ الخَاتِمَةَ مَحْجُوبَةٌ عَنَّا فَأَبْدُلْ أَخِي جَهْدَكَ وَجَاهِدْ نَفْسَكَ فِي عَمَلِ الطَّاعَةِ مَعَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَلَا تَتْرُكْ بَدَلَ الجُهِدِ مُعْتَمِدًا عَلَى عَفْوِ اللهِ وَمَغْفِرَتِهِ فَإِنْ وَجَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ خَيْرًا فَأَحْمَدِ اللهُ وَاتَّبِعْ عَلَيْهِ وَأَزِدْ مِنْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاتَّقِ اللهُ وَأَصْلِحْ مِنْ حَالِكَ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ وَقَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ عِنْدَمَا لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ.

اللَّهُمَّ حَسِّنْ أَحْوَالَنَا وَأَخْتِنِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ الْغَانِمِينَ فِي الْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللهُ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.

<sup>10</sup>سورة الحديد : آية ٢٢

<sup>11</sup>سورة النساء : آية ٧٨

## الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>12</sup>. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>13</sup>، اَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رُوعَاتِنَا وَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى

<sup>12</sup> سورة الأحزاب

<sup>13</sup> سورة الحجّ

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَبْنِيكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ،  
وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَأَتَّقُوهُ يُجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



[www.apbif.org](http://www.apbif.org)

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France  
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

*Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :*

<b>Paris</b>	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
<b>Ile de France</b>	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	4, rue des Fossés 77000 Melun	01 60 65 46 06
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
<b>Alès</b>	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
<b>Avignon</b>	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
<b>Bordeaux</b>	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
<b>Lille</b>	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
<b>Lyon</b>	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
<b>Marseille</b>	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
<b>Montpellier</b>	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
<b>Nancy</b>	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
<b>Narbonne</b>	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
<b>Nice</b>	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
<b>Nîmes</b>	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
<b>Rennes</b>	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
<b>St-Dizier</b>	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
<b>St-Etienne</b>	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
<b>Strasbourg</b>	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
<b>Toulouse</b>	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
<b>Valenciennes</b>	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
<b>Vienne</b>	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93